ماذا بعد الاحتفالات؟

وضاح بن عسكر

وصلت القيادات الجنوبية للمشاركة في احتفالات ثورة الرابع عشر من أكتوبر بذكرى تحرير الجنوب من الاحتلال البريطاني لمدينة عدن .

والسؤال الذي يفرض نفسه وبشدة : ماذا بعد الاحتفالات؟ هل تعود القيادات للخارج للاستعداد للاحتفالات القادمة دون قرارات واضحة؟! .

نحن الشعب لنا مطلب واضح وعندما نطرح الانتقادات البناءة لا يعني أن نكون ضد أو مع طرف آخر فنحن مع إرادة شعبنا ونتحدث عن واقع يقول :"المعاناة مستمرة.. والمصير مجهول.. والإرادة لم تعد للشعب كما كانت بعد التدخلات الخارجية في مصير الجنوب" ، لذلك الشعب يجهل ما تخفي له الأيام ولم يحقق الشعب مطالبه والقيادة لم تحقق مطالب ورغبات الشعب المغلوب على أمره.

ولم يتحقق شيء على أرض الواقع من جانب الخدمات الضرورية للحياة اليومية بعد التحرير غير الوعود المتكررة وفشل القيادات في توحيد الصف الجنوبي وفشلوا في توفير الخدمات.

ألا يستحق الجنوبيون الذين حرروا أرضهم أبسط حقوقهم من مقومات الحياة الكريمة وتوفير الكهرباء والماء ومنع السلبيات الدخيلة على مدينة عدن ومنها منع حمل السلاح؟ ولسان حال الشعب يقول : من أراد أن يحتل الجنوب عليه احتلال القلوب لكي يحصل على احتلال سلمي بقناعة تامة ، واحتلال القلوب بالمحافظات المحررة يكون بتوفير الخدمات ، أما جنوب وما أدراك ما جنوب؟ .. القضية مع القيادة .. فيا ترى هل تحقق لشعب الجنوب مراده أم تجعله يصل إلى مرحلة اليأس والواقع الأليم يقول نخشى أن يأتي وقت نبحث عن وطن ولم نجده ونصبح لا دولة اتحادية ولا أقاليم ولا جنوب ولا شمال وهذه حياتنا بواقع الحال المجهول.

هي مهنة البحث عن المتاعب وليس المكاسب !

أديب الجيلاني

مهمة (الصحفي) الناجح والصحافة الحقيقية المرتبطة بالناس وحياتهم اليومية تتمثل في البحث والتحري الدقيق والمتأني عن (الحقيقة) ليس بهدف (كشف) بؤر الفساد وتعرية (الفاسدين) أمام الرأي العام فحسب ، وإنما لجعل أولئك (الفاسدين) أيضا (عبرة) وعظه لغيرهم وبالتالي (ردعهم) عن الاستمرار والإمعان في ممارسة فسادهم الذي يزكم الأنوف .

ولكن ما يحز في (النفس) حقيقة أن نرى بين ظهرانينا اليوم (البعض) ممن يدعي ممارسة مهنة (الصحافة) ليس بهدف الحصول على الشهرة أو تحقيق بعض من (المكاسب الشخصية) الضيقة التي لا تخدم الفرد أو المجتمع فحسب ، وإنما للتشهير في ذات الوقت (بسمعة) الأفراد والمؤسسات .. ولو كان ذلك عن طريق (تزوير) الحقيقة وتحريفها أو حتى جزءا منها على حساب (مصالح) الناس بل وعلى حساب (حرية) الرأي والكلمة !

ومن هنا .. لا يسعنا في خاتمة هذه السطور إلا أن نتوجه لزملاء المهنة (الشرفاء) من (الصحفيين) الحقيقيين بخالص الشكر والامتنان والتقدير على كافة جهودهم الطيبة ومساعيهم الصحفية النبيلة والهادفة لخدمة الفرد وتنقية المجتمع من (الفساد) والمفسدين ، متمنين استمرار جهودهم ليس لـ (كشف) الحقيقة فقط ، وإنما أيضا لردع (بعض) أولئك المتسلقين والدخلاء على مهنة (الصحافة) والباحثين عن الشهرة وتحقيق بعض المكاسب الشخصية على حساب (السلطة الرابعة) أو مهنة البحث عن المتاعب .

الدكتور ياسين.. وفوهة قلم كاتم في يد قناص بارع

المحامي/ عبدالله الوحشي

تاريخ وسيرة هذا العملاق الجنوبي الفذ تبدأ في أوائل السبعينات ، وهو في ريعان شبابه ، ليخبر الرفاق حينها أن السحل والإعدامات ستجعل من الجنوب الصياد العجوز في رواية "همنغواي - الصياد والبحر" والذي يصل للساحل بهيكل عظمي لسمكته بعد أن تتخطفها القروش في قاربه الصغير وتبرش لحمها في مطاردته للبحر ، وتمتد سيرة وعمل هذا السياسي والقائد ورجل الدولة ليصل لرجل الحكومة الأول بعد يناير ويتولى رئاسة البرلمان بعد الوحدة مباشرة ويخوض بعد حرب 94 الظالمة بحر التحدي والصمود والمواجهة ضد النظام الشمالي المنتصر على الجنوب إلى جانب العملاق / علي صالح عباد مقبل في أوقات صعبة وقاسية ومخيفة ، صمت البعض فيها وهرب البعض ، وهرول البعض للحاق بموكب الفتح ..ديدن هذا الرجل الحوار والسلم والدبلوماسيه لكن حين يتعلق الأمر بالكتابة عن الجنوب عندها يتحول قلمه إلى ما يشبه فوهة البندقية الكاتمة في يد قناص بارع ، بحيث كل كلمة لا تخطئ هدفها ، وربما أخذ هذه البراعة في تحويل الكلمات لرصاصات قاتلة من بيئة ولد فيها وترعرع ، فهي لا تعرف غير التصويب في الرأس عن الوطن والحق والكرامة والحرية ، إنها بيئة الصبيحة التي قدمت من فجر أكتوبر حتى اللحظات قوافل من الشهداء وأنهاراً من الدماء للجنوب الأرض والتاريخ والهوية .. رصاص الكلمات التي يطلقها الدكتور ياسين من فوهة بندقيته للجنوب والجنوبيين هي وحدة الصف ونبذ المناطقية والتعصب الحزبي الأعمى وأخذ العبر والعضات من تاريخ الصراعات في الجنوب ، وهو السم الزعاف والرصاص القاتل الذي يدمر كل أهداف من يريدون أن يبقى الجنوب ممزقا بالخلافات والصرعات ، ليسهل لهم تحقيق كل أهدافهم ، ولو خرجوا من كراسي الحكم والتسلط ، وبسبب ذلك تعرض الدكتور ياسين نعمان ليس فقط لحملات تشويه وكيد وتلفيق وافتراء ، بل لمحاولات اغتيال وتصفية جسدية .

والسؤال الذي يطرح نفسه في سياق هذا ويجب أن يستفاد منه كمنهج وحكمة وعظات.. لماذا فقط الدكتور ياسين رغم أنه لم يدعي للانفصال؟ ولم يسب ويشتم بطريقة عنصرية ومذهبية ولم يقل في يوم شمال وجنوب أو شمالي وجنوبي كما يفعل الآخرون كبارا وصغارا فهل يعي الجنوبيون الدرس ويستفيدون من ذلك أم يبقون مجرد ظواهر صوتية تنعق وتقاقي بالقول وفي الفعل تحقق أهداف وأطماع الآخر بالتصرفات والسلوك الذي وإن كان لطيش وحماقة إلا أنه يصيب الجنوب بمقتل ويجعله يرزح تحت التبعية والانقياد غير المباشر للغزاة الذين نهشوا لحمه وعظمه ولازال اللعاب يسيل ليستمر النهش دون توقف.

وجهة نظر

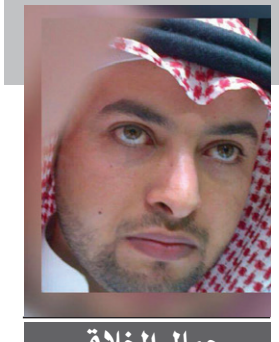

جمال الخلاقي

لا شك ابداً ان مخلفات الحروب تنتج عنها مآسي وازمات وتردي للأوضاع بشكل عام وما دار في عدن من حرب دامية عندما دخلت اليها ميليشيا الحوثي وصالح والقت بكامل ثقلها التخريبية والتدميرية على هذه المدينة الجميلة التي تحتوي على تنوعها الثقافي وتسامحها الديني ودورها الاجتماعي ، لاكنها اصبحت قبلة لأطماع رواد الكهوف وقرود مران الا ان احلامهم تحطمة امام ارادة المقاومة الشعبية وتعثرت مجنزراتهم امام صخرة ابناء عدن القوية التي استمدوها من الأرض التي ارخصوا دمائهم من اجلها فقاتلوا ببسالة حتى شهد لهم العالم وحتى انتصرت ارادتهم لأنها ارادة شعبية وكأن الأرض قد قاتلت معهم والى جانبهم حتى انكسرت كل احلام الحوثي وتهدمت كل اطماعهم التخريبية والطائفية امام ارادة هذا الشعب العظيم بمقاومته الشريفة ، فعادوا الى الى نقطة الصفر والى جبال مران .

لذا الواجب علينا كمجتمع مدني ان نتعاون مع السلطات المحلية من اجل بناء ماتهدم وان ننهض من تحت ركام هذه الحرب من باب الوفاء لدماء الشهداء وان نحارب كل ظواهر البلطجة التي بدأت تتفشى بالمدينة بشكل ملفت ، ومن باب الوفاء للشهداء ان نلتزم بالأ نظمة والقوانين بعيداً عن التعصبات القبلية والمناطقية والاطماع الشخصية .

من باب الوفاء للشهداء وهذا اقل مانقدمه ان نتعاون مع السلطه المحلية وان ندأب اي خلاف ورى الحائط وان ننظر الى المصلحة العامة بعيداً عن الاطماع الشخصية التي ماقامت الثورات الا من اجل دحرها وتقليب المصلحة العامة من اجل الوطن

خلاصة المقال :-

لابد من تعاون بين المجتمع المدني والسلطة الحاكمة في العاصمة عدن ليس في المجال الأمني فقط وانما في كل المجالات الاجتماعية وكفى

ثورتان في نصف قرن

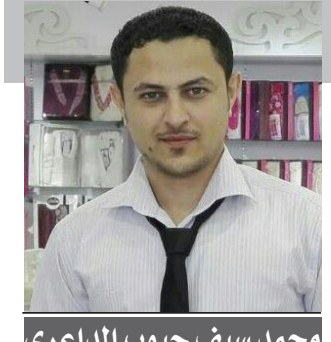

محمد سيف جيوب الداعري

عامان ومازال البسطاء يتكلفون لشراء علم الوطن ليشاركوا بالمليونيات، عامان من الحرب ونصف قرن من الاضطهاد الفكري وحكم الحزب الواحد ومن ثم حكم القبيلة بعقلية الجاهلية وما زلنا لم نتعلم أن سبب فشل ثوراتنا هي الأزمة الثقافية الأشد من أزمة الفقر ، هي التي أوردت بلادنا كل تلك المصائب، وأنتجت لنا سياسة القطيع ، فهناك فئات كبيرة مازالت إلى اليوم تصف من يخالفها الرأي بالعمالة والخيانة ، وفئات أكبر ترى في من تؤيد الخلاص المطلق، فكم يا ترى نحتاج من الثورات حتى تنتهي هذه الأزمة؟!

يُقال أن "الاستمرار في مقاومة الظلم يؤدي بالنهاية إلى إزالة الظلم!" .. تُرى متى سنشهد نهاية الظلم في بلادنا؟ وكم من الثورات سنحتاج ليتخلص الشعب من هذه المعاناة؟، وكم من الشهداء سنضحي بهم لأجل الأمن والأمان والحرية والسلام؟

في نصف قرن قامت ثورتان في بلادنا وما زالت الحرية غائبة!.. وما زال الجهل قائما !.. والفقر يتفاقم !.. وأسر الشهداء منسية بل وحتى الشهداء منسيون!...

قبل 54 عاما كانت الجبال أول من قاتلت الإنجليز جنباً إلى جنب مع الثوار حتى انتصرت الأرض وانتصر الإنسان الجنوبي الحر على الطغيان الإنجليزي وتم طرد آخر جندي محتل من عدن في 30 نوفمبر 1967م

وبعد عامان من الانتصار تولت الحكم قيادات لم تكمل حتى الابتدائية، بالطبع ميادين القتال إبان الثورة شهدت كفاءتها وشجاعتها ولكنها شهدت فشلها بعد الثورة، لأن حرب السياسة تختلف كلياً عن الحرب في الميادين وشعاب الجبال، ومنها خرجت بلادنا من ضياع الإنجليز ودخلت في ضياع السوفييت حتى ارتمت في أحضان وحدة فاشلة مع شمال اليمن لا تقل فظاعة عن الإنجليز والشيوعية.

الثورة هي الثورة.. إذا اشتعلت فكل الأحرار ستقاتل وحتى الأرض تقاتل لأنها أكثر منا حاجة لهواء الحرية، ولكن الأهم أن تقوم ثورة بداخلنا لنتجنب أخطاء الماضي ونحافظ على ثورتنا من الضياع والانحدار، ثورة نقضي بها على العنصرية الخفية التي تعيش بداخلنا، فلقد مرت عامان من الحرب الأخيرة ومازالت الشعارات الثورية التي تدعي لـ "المساواة" و" غد أفضل" مجرد شعارات ، ففي نفس الحرب وفي ذات الجبهات هناك جرحى يتعالجون في مستشفيات الخارج وجرحى لا يملكون ثمن المواصلات لأقرب مستشفى حكومي متهالك ليضمدوا جراحهم، وبسبب ذات الحرب ارتفقت فئات على أكتاف الوطن وكل فئة قالت هذا الوطن لي..! ، وبعد حروب وثورات في نصف قرن مازال المواطن البسيط ينتظر الكهرباء والراتب..!